

الأغاني

قال ولما قتل الشنفرى وطرح رأسه مر به رجل منهم فصر بجمجمة الشنفرى بقدمه فعقرت قدمه فمات منها فتمت به المائة .

شعره لما قتل حزاما قاتل أبيه .

وكان مما قاله الشنفرى فيهم من الشعر وفي لطمه المرأة التي أنكرته الذي ذكرته واستغني عن إعادته مما تقدم ذكره من شعر الشنفرى وقال الشنفرى في قتله حزاما قاتل أبيه .

(أرى أُمَّـ عَمْرُو أَجْمَعْتَ فَاسْتَقْلَّـتِ ... وَمَا وَدَّعْتَ جِرَانَهَا إِذْ تَوَلَّـتِ) .

(فَقَدْ سَبَقْتَنَا أُمُّـ عَمْرُو بِأَمْرِهَا ... وَقَدْ كَانَ أَعْنَاقُ الْمَطِيِّ أَطْلَّـتِ) .

(فَوَانِدَمًا عَلَى أُمِيمَةٍ بَعْدَمَا ... طَمَعْتُ فَهَبَّهَا نِعْمَةُ الْعَيْشِ وَلَّـتِ) .

(أُمِيمَةُ لَا يُخْزِي نَثَاهَا حَلِيلُهَا ... إِذَا ذُكِرَ النِّسْوَانُ عَفَّـتِ وَجَلَّـتِ) .

(يَحُلُّ بِمَنْجَاةٍ مِنَ اللَّوْمِ بَيْتُهَا ... إِذَا مَا بُيُوتُ بِالْمَلَامَةِ حُلَّـتِ) .

(فَقَدْ أَعْجَبْتَنِي لَا سَقُوطُ قِنَاءِهَا ... إِذَا مَا مَشَتْ وَلَا بَذَاتُ تَلَفَّـتِ) .

(كَأَنَّ لَهَا فِي الْأَرْضِ نِسْيًاً تَقْصُّهُ ... إِذَا مَا مَشَتْ وَإِنْ تُحْدِثُ ثُكَّ تَبْدِلَتْ) .

النسي الذي يسقط من الإنسان وهو لا يدري أين هو يصفها بالحياء وأنها لا تلتفت يمينا ولا شمالا ولا تبرج .

ويروى .

(تَقْصُهُ عَلَى أُمِّهَا وَإِنْ تُكَلِّمُكَ ...) .

(فَدَقَّـتِ وَجَلَّـتِ وَاسْبِيحَـتِ وَأُكْمَلَتْ ... فَلَوْ جَنَّـ إِنْسَانٌ مِنَ الْحُسْنِ جُنْدَّـتِ)